

## النهاية في غريب الأثر

- { بشر } ( ه ) فيه [ ما من رجل له إبل وبقر لا يؤدّي حقها إلاّ بَطَح لها يوم القيامة بِقَاعٍ قَرِيقَةٍ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَبْشَرَهُ ] أي أَحْسَنَهُ مِنَ الْبِشْرِ وهو طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَبَشَّشَتْهُ . وَيُرْوَى [ وَأَشْرَهُ ] مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَطْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وفي حديث توبة كعب [ فَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبِي بِبَشَارَةٍ ] الْبِشَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُعْطَى الْبَشِيرَ . كَالْعُمَالَةِ لِلْعَامِلِ وَبِالْكَسْرِ الْاسْمُ لِأَنَّهَا تُظَاهِرُ طَلَاقَةَ الْإِنْسَانِ وَفَرَحَهُ .
- ( ه ) وفي حديث عبد اللّٰه [ مِنْ أَحَبِّ الْقُرْآنِ فَلَا يَدِشَّرُ ] أي فليَفْرَحْ وَلَا يَسْرُ .
- أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان . مِنْ بَشَّرَ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ بَشَّرَتْ الْأَيْدِيمُ أَبْشُرُهُ إِذَا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِالشَّفَرَةِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فليَصْمُرْ نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ فَإِنَّ الْاسْتِكْثَارَ مِنَ الطَّعَامِ يُنْسِبُهُ إِلَيْهِ .
- ( ه ) وفي حديث عبد اللّٰه بن عمرو [ أُمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بِشَرًّا ] أي نُحْفِيهَا حَتَّى تَبِينَ بَشَرَتُهَا وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْشَارٍ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَصْرَبُوا أَبْشَارَكُمْ ] .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّهُ كَانَ يَقْبِضُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ] أَرَادَ بِالْمُبَاشَرَةِ الْمَلَامَسَةَ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَسْرِ بِبَشْرَةِ الرَّجُلِ بِبَشْرَةِ الْمَرْأَةِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَقَدْ تَرَدَّدُ بِمَعْنَى الْوَطْءِ فِي الْفَرْجِ وَخَارِجًا مِنْهُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ نَجِيَّةَ [ ابْنَتُكَ الْمُؤَدَّمَةُ الْمُبَشَّرَةُ ] يَصْرِفُ حُسْنَ بَشَرَتِهَا وَشَدَّتْهَا .
- ( س ) وفي حديث الحجاج [ كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ ] أي مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ . وَمِنْهُ :
- تباشير المصبح : أوائله